

زراعة البطاطا القصبية

(الدكتور أحمد سكيرج)

عموميات:

البطاطا القصبية من الفصيلة المركبة (Composacée). النبات معمر، يجتاز الفصل البارد بواسطة الرزومات التي تتضخم وتعمل للغذاء. الموطن الأصلي هو أميركا الشمالية. البطاطا القصبية غنية بالسكر من نوع إنولين (Inulines) و المواد البروتينية والأملاح المعدنية المختلفة. و تزرع البطاطا القصبية في المغرب في مساحات محدودة بسبب عوائق تسويقية و توجد بالخصوص في حوض سايس.

الظروف البيئية المناسبة:

البطاطا القصبية من مزروعات الطقس البارد، و هي مقاومة للبرد الشديد والصقيع والجفاف، لكنها لا تتلاءم و ركود الماء أو كثرتة المخرقة. المتطلبات الضوئية و الترابية و الحرارية شبيهة بتلك التي تحتاجها البطاطس، إلا فيما يخص درجة حموضة التربة، فالبطاطا القصبية تتلاءم مع pH من درجة 5,5-8,5.

العمليات الزراعية الأولية و الأصناف و خدمة التربة و الغرس:

أهم الأصناف المستعملة في المغرب بلدية وهي "البيضاء العادية" Commun blanc و "الحمراء العادية" Commun rouge و Fuseau rouge و Fuseau rose. يتم التكاثر بواسطة الرزومات، تغرس في شهر مارس- أبريل لمحصول خريفي. أبعاد الغرس 0,7-0,8 متر على 0,3-0,4 متر.

السقي و التسميد و الصيانة و الوقاية من الأمراض:

العمليات الزراعية شبيهة بتلك التي تجرى على البطاطس. يحتوي سماد التقوية على 30-40 طنا من الغبار العضوي المخمر للهكتار كما يحتوي سماد التغطية على 80 كلغ من الأزط + 120 كلغ من الفسفاط + 200 كلغ من البوتاس للهكتار بدفعة واحدة أو دفعتين. محاربة الدودة البيضاء واجبة و كذلك مرض "سكليروتينيا" Sclerotinia الذي يمكن اجتنابه بالتقليل من عنصر الأزط عند جلب الأسمدة.

النضج و المردود و ظروف التخزين:

يتبع الجني التسويق، فلا تقلع إلا الرزومات التي تعرض للبيع و تبقى التي تستمر بها حياة المزرع في التراب. يمكن الحصول على مردود 15 طنا للهكتار دون المس باستمرارية الزراعة المعمرة. شروط الخزن هي نفس التي تتطلبها البطاطس، إلا أن المدة القصوى للخزن لا تفوق الشهر الواحد.